

الأصل: بالإنجليزية

تقرير

الاجتماع الثامن والثلاثون

للجنة المتابعة التابعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري

لمنظمة التعاون الإسلامي (كومسيك)

(24-25 مايو 2022)

1. انعقد الاجتماع الثامن والثلاثون للجنة المتابعة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك) في 24-25 مايو 2022 في أنقرة، الجمهورية التركية.

2. حضر الاجتماع ممثلو الدول التالية الأعضاء في اللجنة:

- الجمهورية التركية
 - المملكة العربية السعودية
 - دولة فلسطين
 - دولة الكويت
 - الجمهورية النيجيرية
 - جمهورية إندونيسيا
 - جمهورية باكستان الإسلامية
 - دولة قطر
 - ماليزيا
 - جمهورية الغابون
- (رئيس الاجتماع، دائم):
(نائب الرئيس، عضو دائم):
(نائب الرئيس، عضو دائم):
(نائب الرئيس، عن المنطقة العربية):
(نائب الرئيس، عن المنطقة الأفريقية):
(نائب الرئيس، عن منطقة آسيا):
(مقررًا):
(عضو المكتب السابق):
(عضو المكتب السابق):
(عضو المكتب السابق):

3. كما حضر الاجتماع ممثلو الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، مكتب تنسيق الكومسيك، مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC، الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA، المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، البنك الإسلامي للتنمية IDB، المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD، ومعهد المعايير والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC.

(قائمة المشاركين في المرفق الأول).

المادة الـ 1 من جدول الأعمال: الجلسة الافتتاحية

4. عقب تلاوة القرآن الكريم، افتتح الاجتماع معالي السيد عبد الله رضوان آغا أوغلو، نائب رئيس الميزانية الاستراتيجية برئاسة الجمهورية التركية.

5. في البداية أعرب معالي السيد آغا أوغلو عن تعازيه بوفاة الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، حاكم أبو ظبي.

6. وتطرق معالي آغا أوغلو إلى بعض المزايا الاقتصادية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بانتشارها على نطاق جغرافي واسع، وسكانها الشباب، والقوى العاملة، والأسواق الوطنية الديناميكية، ومجموعة المنتجات المتنوعة، والتي تشكل مجموعها أساس زيادة التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي.

7. وفيما يتعلق بنظام الأفضلية التجارية في بلدان منظمة التعاون الإسلامي TPS-OIC، وقد تم اتخاذ خطوات مهمة بشأنه في العام الماضي؛ ذُكر معالي آغا أوغلو بأن النظام سيبدأ تشغيله بالكامل بحلول 1 يوليو 2022. وأشاد بالجهود المبذولة خاصة في السنوات الأخيرة لتشغيل النظام، وأعرب عن امتنانه لجميع الأطراف المساهمة، وكذلك دعا البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي لم تصبح بعد طرفاً في النظام إلى الانضمام إلى النظام.

8. وذكر معالي آغا أوغلو أن مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي يعمل مع مجلس أمنائه ومجلس إدارته الذين باشروا عملهم، ودعا أسرة منظمة التعاون الإسلامي بأكملها إلى المساهمة في أنشطة المركز في الفترة المقبلة.

9. كما دعا معالي آغا أوغلو عالم الأعمال الإسلامي للاستثمار في مؤشر الشريعة OIC/COMCEC 50 الذي أصبح مؤخراً صندوق استثمار بفضل الجهود المبذولة في العامين الماضيين.

10. بالإضافة إلى ذلك، أشار معالي آغا أوغلو إلى فوائد التحول الرقمي التي أصبحت واسعة الانتشار بشكل متزايد سواء في المسائل التجارية أو في الخدمات العامة في السنوات الأخيرة، كتقديم الخدمات بصورة أسرع وأكثر تكاملاً، وأعرب عن إمكانية إيجاد فرص تعاون كثيرة في مجال التحول الرقمي ضمن نطاق الكومسيك.

11. كما أعرب معالي آغا أوغلو عن ثقته بالتوصيات السياسية الملموسة وخرائط الطريق التي سيتم تطويرها خلال اجتماعات مجموعة العمل المنعقدة هذا العام للمساهمة بشكل كبير في جهود التعاون في المجالات ذات الصلة في الفترة المقبلة.

12. وتطرق معالي آغا أوغلو أخيراً إلى المشاريع التي تم تنفيذها في عام 2021 والمخطط تنفيذها في عام 2022، والتي تمولها أدوات الكومسيك لتمويل المشاريع، وأعرب عن تمنياته الخالصة بالنجاح للجهود التي يبذلها جميع أصحاب المشاريع والشركاء.

13. واختتم معالي آغا أوغلو ملاحظاته بتمنياته بكل النجاح لجميع المداولات التي ستجرى خلال الاجتماع 38 للجنة المتابعة.

(نص بيان معالي السيد عبد الله رضوان آغا أوغلو في المرفق الثاني).

14. تمت قراءة رسالة معالي السيد حسين إبراهيم طه، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي من قبل السيد ناجي جباروف، المدير العام لدائرة الشؤون الاقتصادية لمنظمة التعاون الإسلامي. وقد أعرب معالي السيد طه في رسالته عن تقديره العميق لحكومة الجمهورية التركية وشعبها الصديق ومكتب تنسيق الكومسيك على ترتيبات هذا الاجتماع.

15. ذُكر سعادة السيد طه أنه بالإضافة إلى الآثار السلبية لجائحة كوفيد-19، فإن الاضطرابات في نظام الإمدادات الغذائية الناجمة عن الصراع الروسي الأوكراني قد عرضت الأمن الغذائي في العديد من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للخطر. وأضاف سعادة طه أن النزاعات والكوارث الطبيعية الناجمة عن تغير المناخ أدت إلى لجوء ونزوح الملايين من البشر في العديد من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، مما أدى إلى تفاقم الوضع الهش أصلاً.

16. كما أكد سعادة السيد طه أنه في ضوء التحديات التي تواجهها البلدان الإسلامية مثل ارتفاع معدلات البطالة، وعدم كفاية مرافق البنية التحتية، والنزاعات والكوارث الطبيعية، فإن هناك حاجة إلى التركيز على زيادة التعاون والتآزر بين الدول الأعضاء والمؤسسات في جميع القطاعات، وزيادة الاستثمار في القطاعات الحيوية مثل الزراعة والصناعات والتكنولوجيا، وتنفيذ جميع مبادرات منظمة التعاون الإسلامي الرامية إلى تعزيز التجارة والتعاون البيئي في منظمة

التعاون الإسلامي، بما في ذلك نظام التفضيل التجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي TPS-OIC؛ وخارطة الطريق الاستراتيجية لتنمية السياحة الإسلامية؛ وتنظيم المعارض التجارية والسياحية لمنظمة التعاون الإسلامي بانتظام.

(مرفق نسخة من نص رسالة معالي السيد حسين إبراهيم طه في المرفق الثالث).

17. وكذلك خاطب الاجتماع نيابة عن جميع أعضاء اللجنة، رئيس وفد دولة الكويت السيد طلال النمش، الوكيل المساعد للشؤون الاقتصادية لوزارة المالية، وقد عبر عن شكره وتقديره لحكومة الجمهورية التركية لاستضافتها للاجتماع ولمكتب تنسيق الكومسيك لتنظيمه.

18. كما قدم أسمى آيات التعازي لدولة الإمارات العربية المتحدة وأشقائنا في دولة الإمارات العربية المتحدة في وفاة المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان طيب الله ثراه. ودعا الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى العمل بشكل أوثق من أجل التخفيف من الآثار السلبية لجائحة كوفيد-19 وأزمة ندرة الغذاء.

الحدث الجانبي

19. انعقد الاجتماع الأربعون للجنة دورة الكومسيك بشكل افتراضي في 18 مايو 2022.

(تقرير اجتماع دورة الكومسيك الأربعون في المرفق الرابع).

جلسات العمل

20. ترأس جلسات عمل الاجتماع معالي السيد عبد الله رضوان آغا أو غلو، نائب الرئيس الميزانية الاستراتيجية في رئاسة الجمهورية التركية.

• وقد أقرت اللجنة جدول أعمال الاجتماع.

نسخة من جدول الأعمال في المرفق الخامس).

المادة الـ 2 من جدول الأعمال: استراتيجية الكومسيك وتنفيذها

21. رحبت اللجنة بتقرير تنفيذ استراتيجية الكومسيك المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك، والذي سلط الضوء على التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية، وأثنت على الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لمساهماتها القيمة في تنفيذ الاستراتيجية. كما طلبت اللجنة من الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي مواصلة دعمها الكامل لتنفيذ الاستراتيجية.

22. رحبت اللجنة بنجاح انعقاد مجموعات عمل الكومسيك في مجالات التعاون وفقاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن دورة الكومسيك السابعة والثلاثين.

23. وأشادت اللجنة على جهود مجموعات العمل من أجل تقريب السياسات بين الدول الأعضاء في مجالات التعاون الخاصة بكل منها.

24. أشادت اللجنة بجهود مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تعويض الآثار السلبية لوباء كوفيد-19 من خلال الأنشطة والمشاريع والبرامج والأشكال الأخرى من آليات الدعم للبلدان الأعضاء. وركزت اللجنة على أهمية تعزيز هذه البرامج والأنشطة في رفع التوعية إضافة إلى ضمان استثمارها على نطاق أوسع.

25. رحبت اللجنة باهتمام الدول الأعضاء ببرنامج استجابة الكومسيك CCR وأحاطت علماً مع التقدير بأنه تم اختيار سبعة مشاريع ليتم تمويلها في عام 2022 ضمن نطاق برنامج استجابة الكومسيك CCR.

26. إشادة بجهود البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي نحو تحقيق توصيات سياسات الكومسيك الوزارية، دعت اللجنة جميع الدول الأعضاء إلى بذل كل جهد ممكن لتنفيذ توصيات السياسات، وحثت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة على دعم الدول الأعضاء في هذا الصدد.

27. رحبت اللجنة بالزيادة الكبيرة في عدد الأنشطة التي تضطلع بها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي من أجل تحقيق استراتيجية الكومسيك.

28. إشادة بالنتائج القيمة للمشروعات التي مولها مكتب تنسيق الكومسيك في السابق منذ عام 2014، رحبت اللجنة ببدء سبعة عشر مشروعاً لتنفيذها في عام 2022، ودعت البلدان الأعضاء إلى تكثيف جهودها للاستفادة من فوائد تمويل الكومسيك للمشاركة، لا سيما بهدف تجسيد توصيات السياسات الوزارية.

29. دعت اللجنة نقاط اتصال الكومسيك الوطنية ونقاط اتصال مجموعة العمل؛ للعمل بشكل وثيق مع مكتب تنسيق الكومسيك من أجل التنسيق والتواصل الفعال.

30. كما **دعت** اللجنة نقاط اتصال مجموعة العمل إلى المشاركة بنشاط في جهود إنتاج المعرفة للكومسيك من خلال المساعدة في جمع البيانات الخاصة بكل بلد والتحقق منها وتقديم التغذية الراجعة للدراسات البحثية، من بين أمور أخرى.

31. **دعت** اللجنة الدول الأعضاء إلى ضمان مشاركة نقاط اتصال الكومسيك الوطنية ونقاط اتصال مجموعة عمل الكومسيك في اجتماعات لجنة متابعة الكومسيك وجلسات الكومسيك.

32. مع إشادة اللجنة بالدول الأعضاء لإرسال تقاريرها عن تقدمها نحو تنفيذ توصيات سياسة الكومسيك إلى نظام متابعة سياسات الكومسيك، فقد **دعت** اللجنة البلدان الأعضاء الذين لم يقوموا بهذا بعد إلى أن يستخدموا منصة المتابعة الرقمية لإرسال تقارير التقدم في تنفيذ توصيات سياسة الكومسيك، وذلك بحلول تاريخ 30 سبتمبر/أيلول 2022.

33. **وشجعت** اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في مجموعات عمل الكومسيك على المشاركة بنشاط في الاجتماعات القادمة لمجموعات العمل ذات الصلة.

34. تماشياً مع قرارات دورات الكومسيك ذات الصلة، والتي تؤكد على دور الكومسيك في ضمان التنسيق الشامل لأنشطة منظمة التعاون الإسلامي المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء وفقاً لاختصاصاتها؛ **شدت** اللجنة على دور مكتب تنسيق الكومسيك في القيام بأنشطة مع الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي والمنظمات الدولية الأخرى من أجل تحقيق أهداف الكومسيك على النحو المبين في نظامها الأساسي.

35. **وأعربت** اللجنة عن تقديرها لمكتب تنسيق الكومسيك، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، والبنك الإسلامي للتنمية IsDB، والمؤسسة الإسلامية لتنمية التجارة ITFC، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIC لما بذلوه من جهود من أجل تنفيذ استراتيجية الكومسيك.

36. **طلبت** اللجنة من الدول الأعضاء المعنية المشاركة بنشاط في الأنشطة التي سينظمها مكتب تنسيق الكومسيك، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، والبنك الإسلامي للتنمية IsDB، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIC في مجالات التعاون في استراتيجية الكومسيك. **ودعت** هذه المؤسسات إلى تبليغ الدعوات للدول الأعضاء قبل الاجتماعات بوقت كاف لضمان مشاركتها.

37. رحبت اللجنة بتولي مكتب تنسيق الكومسيك تنظيم الاجتماع السنوي التاسع لنقاط اتصال مجموعات عمل الكومسيك في أكتوبر 2022. **ودعت** نقاط اتصال مجموعات عمل الكومسيك ونقاط الاتصال الوطنية إلى المشاركة الفعالة في الاجتماع.

38. **وإذ تشير** اللجنة إلى القرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الـ 37 للكومسيك بشأن المبادرة/البرنامج الرقمي الرفيع المستوى للكومسيك، **أحاطت** اللجنة علماً مع **التقدير** بالإحاطة التي قدمها مكتب تنسيق الكومسيك وطلبت من المكتب، بالتعاون مع البلدان الأعضاء المهتمة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، وضع اللمسات الأخيرة على الأعمال التحضيرية التقنية من خلال إجراء سبيل للحصول على رؤى حول احتياجات البلدان الأعضاء وتوقعاتها وتنظيم اجتماعات تقنية (عند الحاجة) بهدف إطلاق المبادرة/البرنامج خلال الدورة الـ 38 للكومسيك، وذلك من جملة أمور أخرى. كما **طلبت** اللجنة من الدول الأعضاء إخطار سلطاتها ذات الصلة ونقاط الاتصال المسؤولة عن قضايا التحول الرقمي إلى مكتب تنسيق الكومسيك بحلول 1 تموز/يوليو 2022.

المادة الـ 3 من جدول الأعمال: تنفيذ برنامج منظمة التعاون الإسلامي – 2025: برنامج عمل لمدة عشر سنوات (TYPOA)

39. **أخذت** اللجنة علماً بالتقرير الذي قدمته الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي حول تنفيذ المكون الاقتصادي

والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي-2025: برنامج العمل.

40. **وإذ تشدد على أهمية المتابعة النشطة للقسم الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي 2025:** برنامج عمل الكومسيك؛ طلبت اللجنة من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي الاستمرار في تقديم تقارير مرحلية شاملة عن تنفيذ البرنامج إلى دورات الكومسيك واجتماعات المتابعة بما يتماشى مع قرارات الكومسيك ذات الصلة.

41. **وإذ تذكر بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك؛** طلبت اللجنة من الدول الأعضاء التي لم تفعل ذلك بعد التوقيع والتصديق على الاتفاقيات في المجال الاقتصادي من أجل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

42. **أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بالتقدم المحرز في تنفيذ البرامج والمشاريع الرئيسية للكومسيك بما في ذلك نظام التفضيل التجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي TPS-OIC،** ومركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي والتي ستسهم في تحقيق الأهداف المتوخاة في الأقسام الاقتصادية من برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي-2025.

المادة الـ 4 من جدول الأعمال: التجارة البينية في دول منظمة التعاون الإسلامي

43. **أحاطت اللجنة علماً مع التقدير** بعقد الاجتماع الثامن عشر لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون التجاري في 11 مايو 2022، في شكل افتراضي فقط، تحت شعار "زيادة تدويل الشركات الصغيرة والمتوسطة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

44. **دعت اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في مجموعة عمل الكومسيك التجارية إلى المشاركة** بنشاط في اجتماعها التاسع عشر المقرر تنظيمه بنفس موضوع الاجتماع الثامن عشر في أكتوبر 2022.

45. **كما دعت اللجنة الدول الأعضاء التي لم تفعل ذلك بعد، إلى التسجيل** في مجموعة عمل الكومسيك التجارية.

46. **رحبت اللجنة** بالأنشطة التي نظمها مكتب تنسيق الكومسيك، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، والبنك الإسلامي للتنمية IsDB، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIC بما يتماشى مع استراتيجيات الكومسيك منذ دورة الكومسيك السابع والثلاثين.

47. **أشادت اللجنة** بجهود تركيا والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIC للمشاريع التالية التي تم تنفيذها في عام 2021 في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع:

- المشروع بعنوان "التحول الرقمي لتعزيز تيسير التجارة" المنفذ من قبل الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة ICCIA بالشراكة مع 29 دولة عضواً.
- المشروع بعنوان "تدريب مؤسسة الحلال التابع لمنظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (OIC / SMIC) في منطقة إفريقيا" المنفذ من قبل معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIC بالشراكة مع 12 دولة عضو.
- المشروع بعنوان "تطوير رأس المال البشري في دول منظمة التعاون الإسلامي للتدقيق التقني الحلال على أساس نظام شهادة الحلال SMIC والبنية التحتية للجودة الحلال" المنفذ من قبل تركيا بالشراكة مع نيجيريا وكازاخستان وقيرغيزستان وباكستان.

48. **أشادت اللجنة كذلك** بجهود فلسطين ولبنان والمغرب واندونيسيا والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة ICCIA، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIC، للقيام بالمشاريع التالية التي سيتم تنفيذها في عام 2022 في إطار الدعوة التاسعة لاقتراح المشاريع في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع:

- المشروع بعنوان "تعزيز الحجر الجيري الفلسطيني - تدويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة" الذي ستنفذه فلسطين.

- مشروع "تطوير خارطة طريق لإنشاء هيئة تيسير التجارة الوطنية في لبنان" الذي ستنفذه لبنان بالشراكة مع ماليزيا والمغرب وتركيا.
- مشروع "تسريع التخليص الجمركي للبضائع بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال تبادل شهادات المنشأ الإلكترونية" الذي ستنفذه المغرب بالشراكة مع تركيا والإمارات العربية المتحدة وإندونيسيا.
- مشروع "رفع مستوى استراتيجية الصادرات والمساعدة المقدمة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم للوصول إلى الأسواق" الذي ستنفذه إندونيسيا بالشراكة مع باكستان وفلسطين والمملكة العربية السعودية.
- مشروع "تعزيز استخدام معايير الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (OIC / SMIC) في المنطقة الآسيوية والعربية" الذي ستنفذه معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بالشراكة مع 17 دولة عضواً.

49. كما أشادت اللجنة بجهود لبنان وفلسطين من أجل التنفيذ الناجح للمشاريع التالية التي تم تنفيذها في عام 2021 في نطاق استجابة الكومسيك لوباء كوفيد:

- المشروع بعنوان "التحول الرقمي لوزارة الاقتصاد والتجارة" المنفذ من قبل لبنان بالشراكة مع تركيا.
- المشروع بعنوان "تحديث البنية التحتية الإلكترونية لوزارة الاقتصاد الوطني" المنفذ من قبل فلسطين.

50. أشادت اللجنة كذلك بجهود السنغال في مشروع "برنامج المرونة في مواجهة كوفيد-19 من أجل لإدارة الرقمية للأسواق الزراعية" لفيده في عام 2022 في نطاق دعوة الكومسيك الثانية للاستجابة لجائحة كوفيد.

51. أعربت اللجنة عن تقديرها للمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT لتنظيمه الدراسات والأنشطة التالية في مجال التجارة؛ البيانات الحديثة للمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT حول "التجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، الاجتماع الثاني لقادة اللجنة الفرعية للتجارة والاستثمار TISC الذي عقد في (8-9) مارس 2022، والندوات عبر الإنترنت حول تنظيم المعارض التجارية والمشاركة فيها، وقدرة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم على التكيف مع جائحة كورونا، وتسعير وتوثيق الصادرات، وتقنيات التفاوض التجاري للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وإثارة التجارة الدولية، وطريقة الدفع، وقواعد التجارة الدولية الجديدة و تصدير استراتيجيات المنتجات الغذائية للشركات الصغيرة والمتوسطة في الفترة بين يناير ومارس 2022.

52. أحاطت اللجنة علماً بأن

- تنظم جمهورية السنغال مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT منتدى الاستثمار السنغالي لمنظمة التعاون الإسلامي في داكار في الفترة (16-17) يونيو 2022 على هامش المعرض التجاري السابع عشر للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المقرر عقده في (13-19) يونيو 2022.
- تنظم جمهورية أوغندا مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT اجتماع القهوة لمنظمة التعاون الإسلامي في كمبالا في 11-12 يوليو 2022.
- تنظم الجمهورية التونسية مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة منتدى الاستثمار التونسي لمنظمة التعاون الإسلامي على هامش "معرض الحلال التاسع لمنظمة التعاون الإسلامي" في تونس في (14-18) سبتمبر 2022.
- تنظم جمهورية ساحل العاج مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT؛ منتدى الاستثمار (منظمة التعاون الإسلامي - ساحل العاج)، وذلك خلال "معرض منظمة التعاون الإسلامي الثاني للقطن والمنسوجات والملابس" في أبيدجان في الفترة الممتدة بين 28 سبتمبر إلى 2 أكتوبر 2022.
- ستشارك المملكة المغربية مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT وبالتعاون مع الاتحاد المغربي لصناعة البلاستيك في تنظيم النسخة الثانية من معرض منظمة التعاون الإسلامي حول صناعة البلاستيك في عام 2023 في الدار البيضاء، وتشجع الدول الأعضاء على المشاركة بنشاط في هذا المعرض.

53. طلبت اللجنة من الدول الأعضاء الاستمرار في تزويد المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالبيانات المتعلقة بإحصاءات وأنظمة التجارة والاستثمار، وعهدت إلى البنك الإسلامي للتنمية IDB والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT بمتابعة قضية توسيع التجارة البينية بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي، وتقديم تقرير إلى الكومسيك ومحافل منظمة التعاون الإسلامي الأخرى.

- نظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC)

54. بالإشارة إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن دورة الكومسيك الوزارية السابعة والثلاثين، واجتماع لجنة المفاوضات التجارية المنعقد في يونيو 2021 بشأن تحديد الأول من يوليو 2022 موعداً نهائياً لتفعيل النظام؛ **طلبت اللجنة** من الدول المشاركة القيام بذلك، والإسراع في استكمال إجراءاتها الداخلية والاستعدادات الأخرى حتى ذلك التاريخ.

55. وبالإشارة أيضاً إلى القرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الوزارية السابعة والثلاثين، **طلبت اللجنة** من الدول المشاركة في نظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي TPS-OIC، والدول التي لم تفعل ذلك بعد، أن تخطر أمانة لجنة التفاوض التجاري TNC بالإجراءات الداخلية ذات الصلة التي يتعين اتخاذها لتنفيذ قواعد منشأ في نظام TPS-OIC.

56. **وأشادت اللجنة** بالجهود التي تبذلها سكرتارية لجنة التفاوض TNC للانتهاء من استكمال عملية قوائم الامتياز المحدثة، ودعت الدول الأعضاء المعنية إلى تسريع جهودها لتقديم قوائم الامتياز بنفس الشكل لتفعيل نظام TPS-OIC في أقرب وقت ممكن.

57. وأعربت اللجنة عن تقديرها للمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT لقيامه بدراسة عن الأثر الاقتصادي المحتمل لنظام الأفضلية التجارية بين دول منظمة التعاون الإسلامي على الدول مشاركة، والتي قُدمت إلى اجتماع لجنة التفاوض التجاري TNC.

58. بالإشارة إلى القرار ذي الصلة الذي اتخذته أمانة لجنة التفاوض التجاري TNC، طلبت اللجنة من أمانة لجنة التفاوض التجاري TNC مواصلة جهودهما نحو توسيع عضوية نظام التفضيل التجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتنظيم أنشطة بناء قدرات حول المواضيع الفنية المتصلة بتنفيذ نظام التفضيل التجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

59. **أحاطت اللجنة علماً مع التقدير** بمبادرة المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT لتنظيمه ندوات إلكترونية للتوعية عبر الإنترنت لصالح الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حول نظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي TPS/OIC، وذلك بالتعاون مع مكتب تنسيق الكومسيك لصالح اتحاد المغرب العربي والسوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا COMESA والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ECOWAS والجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا CEMAC في عام 2022.

60. **دعت اللجنة** الدول الأعضاء التي لم توقع أو تصدق بعد على اتفاقيات TPS-OIC، وبالتحديد اتفاقية الإطار، بروتوكول نظام التعرف التفضيلية PRETAS وقواعد المنشأ، أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن.

61. **أحاطت اللجنة علماً** بالاحتياجات التدريبية التي أعربت عنها بعض البلدان الأعضاء فيما يتعلق بالقضايا المتعلقة بنظام التفضيل التجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي TPS-OIC، ورحبت باستعداد مكتب تنسيق الكومسيك لتنظيم أنشطة تدريبية تتماشى مع طلبات البلدان الأعضاء.

• المعارض التجارية الإسلامية

62. **رحبت اللجنة** بالعرض المقدم من الدول الأعضاء التالية لاستضافة المعارض التجارية الإسلامية بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، و**طلبت** من الدول الأعضاء المشاركة بنشاط في الأحداث التالية:

- تستضيف جمهورية السنغال المعرض التجاري السابع عشر للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في داكار في الفترة (13-19) يونيو 2022.
- تستضيف الجمهورية التونسية "معرض الحلال التاسع لمنظمة التعاون الإسلامي" في تونس في الفترة (14-18) سبتمبر 2022 بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC.
- تستضيف جمهورية ساحل العاج "معرض منظمة التعاون الإسلامي الثاني للقطن والمنسوجات والملابس" في أبيدجان في الفترة من 28 سبتمبر إلى 2 أكتوبر 2022.
- تستضيف مملكة البحرين "معرض البحرين للحلال" في الفترة من (6-8) أكتوبر 2022 بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC.

- تستضيف جمهورية تركيا "معرض الحلال العاشر لمنظمة التعاون الإسلامي" في إسطنبول في الفترة (23-27) نوفمبر 2022 بالتعاون مع المركز الدولي لتنمية التجارة ICDT ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC.
- تستضيف جمهورية باكستان الإسلامية المعرض التجاري الثامن عشر لمنظمة التعاون الإسلامي بالتعاون مع المركز الدولي لتنمية التجارة في عام 2022.

63. أعربت اللجنة عن تقديرها للإمارات العربية المتحدة لاستضافتها "معرض إكسبو 2020 دبي" من 1 أكتوبر 2021 إلى 31 مارس 2022.

64. كررت اللجنة طلبها إلى الدول الأعضاء لتشجيع القطاع الخاص على المشاركة الفعالة في المعارض التجارية الإسلامية.

65. طلبت اللجنة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة أن يقدم بشكل منتظم، تقارير مرحلية عن المعارض التجارية للدول الإسلامية والمعارض المتخصصة الأخرى وكذلك المعارض إلى دورات الكومسيك ومنتديات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى ذات الصلة.

66. طلبت اللجنة أيضاً من المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT أن ينظم المزيد من المعارض الخاصة بالقطاعات المحددة، وأن يواصل الاستفادة من الخبرة المهنية في هذه الأنشطة.

67. [طلبت اللجنة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة تنظيم أنشطة ترويج الاستثمار مثل المنتديات رفيعة المستوى وبرامج بناء القدرات على المستويين الوطني والإقليمي من أجل تعزيز الاستثمار داخل منظمة المؤتمر الإسلامي].

• المساعدة الفنية ذات الصلة بمنظمة التجارة العالمية

68. أعربت اللجنة عن شكرها وتقديرها لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة على تنظيم دورات تدريبية وندوات متعلقة بمنظمة التجارة العالمية لصالح الدول الأعضاء، وأكدت على الحاجة إلى زيادة نشر المعلومات حول الدورات التدريبية بشكل أكثر فعالية بين جميع الدول الأعضاء.

69. دعت اللجنة البنك الإسلامي للتنمية IDB والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT إلى مواصلة تقديم المساعدة التقنية للبلدان الأعضاء بشأن القضايا المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية، وتعزيز جهودها في توعية البلدان الأعضاء بشأن أهمية المفاوضات التجارية مع منظمة التجارة العالمية وأثرها على اقتصاداتها، وطلبت من البنك الإسلامي للتنمية IDB والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT مواصلة التعاون وتنسيق الجهود لتعزيز القدرات البشرية والمؤسسية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، لتسهيل اندماجهم الكامل في النظام التجاري متعدد الأطراف على أساس منصف وعادل.

70. دعت اللجنة أعضاء منظمة التعاون الإسلامي الأعضاء في منظمة التجارة العالمية إلى مساعدة أعضاء منظمة التعاون الإسلامي غير الأعضاء في منظمة التجارة العالمية في عملية انضمامهم إلى منظمة التجارة العالمية.

71. كما دعت اللجنة أيضاً الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى تقديم الدعم للبلدان الأعضاء التي تحتاج إلى مساعدة فنية بشأن ممارسات تيسير التجارة من أجل تنفيذ اتفاقية منظمة التجارة العالمية بشأن تيسير التجارة.

72. ودعت اللجنة مجموعة البنك الإسلامي للتنمية IDB والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT إلى مراقبة الأمور المتعلقة بأنشطة منظمة التجارة العالمية، وتقديم تقرير عنها إلى دورات الكومسيك السنوية والمحافل المعنية الأخرى.

73. دعت اللجنة مجموعة البنك الإسلامي للتنمية IDB Group والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT إلى مواصلة جهودهما في تقديم مساعدهما التقنية إلى الدول الأعضاء في سياق المفاوضات التجارية متعددة الأطراف، وتنسيق مواقف الدول الأعضاء داخل منظمة التجارة العالمية، بهدف وضع منصة مشتركة للمفاوضات.

74. أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بتقارير الرصد المتعلقة بشؤون منظمة التجارة العالمية WTO المقدمة من

المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDDT ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية IDB Group امتثالاً لقرار دورة الكومسيك الرابعة عشرة.

75. **أعربت اللجنة عن تقديرها للمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDDT لتنظيمه اجتماعاً افتراضياً للتشاور مع بلدان المجموعات الأفريقية والعربية والآسيوية من أجل دراسة الاحتياجات والمساعدة الفنية بشأن تنفيذ اتفاقيات تيسير التجارة لمنظمة التجارة العالمية من 25 يناير حتى 24 فبراير 2022.**

76. **أعربت اللجنة عن تقديرها للمركز الإسلامي لتنمية التجارة والبنك الإسلامي للتنمية والتعاون والتكامل الإقليمي IsDB RCI لتنظيم ورشة عمل حول "اتفاقية تيسير التجارة (TFA) ومزايا الخطة الإقليمية للتنفيذ المستدام في بلدان منظمة التعاون الإسلامي" في (23-24) مارس 2022 في دبي.**

77. **رحبت اللجنة بالمساعدة التقنية المقدمة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDDT والبنك الإسلامي للتنمية IsDB لمرافقة مرشحي الدول العربية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، وإطلاق البرنامج الأفريقي لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن برنامج النقل البري الدولي الإلكتروني ابتداءً من عام 2022.**

• أنشطة تمويل التجارة

78. **أعربت اللجنة عن تقديرها للتمويل التجاري وأنشطة الترويج والتطوير وبناء القدرات التي تقوم بها المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة ITFC، وحشد الأموال من السوق الدولية وشركاء التنمية لتمويل عمليات التجارة في الدول الأعضاء، بما يساهم في تحقيق هدف التجارة البيئية في منظمة المؤتمر الإسلامي بنسبة 25%.**

79. **أحاطت اللجنة علماء مع التقدير بأن الموافقات والمدفوعات التراكمية للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة قد وصلت، منذ إنشائها في عام 2008 حتى نهاية عام 2021، إلى 61.54 مليار دولار أمريكي و50.2 مليار دولار أمريكي، على التوالي، كما تحيط علماء مع التقدير بأن الأموال التراكمية للمؤسسة الإسلامية لتنمية التجارة التي تم حشدها من البنوك والمؤسسات المالية الشريكة، منذ إنشائها بلغت 38 مليار دولار أمريكي.**

80. **أشادت اللجنة بالجهود التي تبذلها المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة ITFC في تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة والبلدان الأعضاء الأقل نمواً والتجارة داخل منظمة المؤتمر الإسلامي، وأحاطت علماء بجهودها لتنوع محفظتها وتقديم المزيد من التمويل لقطاع الزراعة الذي له تأثير مباشر وبارز على تحسين الإنتاجية وخلق فرص العمل، وزيادة عائدات التصدير والتخفيف من حدة الفقر.**

81. **ترحب اللجنة بالجهود التي تبذلها المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة ITFC من أجل تنفيذ برامج خاصة للتخفيف من الآثار السلبية لوباء كوفيد-19 في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على التجارة وتطوير الأعمال واشادت اللجنة بموافقة المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة ITFC على مبلغ 604.7 مليون دولار أمريكي كمبلغ استجابة سريعة (R1) للدول الأعضاء لتخفيف آثار الجائحة والموافقة على مبلغ 802 مليون دولار أمريكي أخرى لدعم الدول الأعضاء في شراء لقاحات كوفيد-19 و لإنعاش المشاريع الصغيرة ومتوسطة الحجم (R2).**

82. **كما دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى استكمال متطلبات عضويتها لمؤسسة الدولية لتمويل التجارة الدولية ITFC والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC حتى تتمكن هاتان المؤسساتان بتنفيذ تفويضها بنجاح.**

83. **أحاطت اللجنة علماء بمبادرات تعزيز التجارة وتنمية القدرات التي تنفذها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC في إطار برامجها الرئيسية المختلفة بما في ذلك مبادرة المساعدة من أجل التجارة للدول العربية AFTIAS، وبرنامج تنمية التجارة في منطقة رابطة الدول المستقلة CIS، وبرنامج جسور التجارة العربية الإفريقية AATB، وصندوق تنمية التجارة، وبرنامج غرب أفريقيا للشركات الصغيرة والمتوسطة.**

84. **أحاطت اللجنة علماء بجهود المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة في تنفيذ برامج حلول التجارة المتكاملة، بما في ذلك برنامج تنمية صادرات البن الإندونيسي ICEDP، والحل التجاري المتكامل لجيبوتي لصالح الشركة الدولية للمواد الهيدروكربونية في جيبوتي SIHD، والدراسة المتعلقة بمرفق التخزين التابع لمؤسسة بنغلاديش للبترول BPC، وورشة عمل التمويل الإسلامي المتقدم للمؤسسات المالية في بنغلاديش، والحل المتكامل لأوزبكستان بشأن بناء قدرات المؤسسات المالية FIS في مجال إعداد تقارير بمعايير التقارير المالية الدولية IFRS لصالح بنك ولاية جهارخاند التعاوني**

تورون بنك Turonbank وأغروبانك Agrobank.

85. كما أخذت اللجنة علماً بجهود المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC لتنويع الأدوات المالية الإسلامية، ودعم برامج التدريب على التمويل الإسلامي وتعزيز حلول التمويل الإسلامي في المنتديات الدولية.

86. وأخذت اللجنة علماً بجهود المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC باعتبارها المؤسسة متعددة الأطراف الوحيدة في العالم لائتمان الصادرات وتأمين الاستثمار التي توفر حلول التأمين وإعادة التأمين المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

87. وأحاطت اللجنة علماً مع التقدير بحجم الأعمال التجارية للمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC المؤمّنة في عام 2021، والتي بلغت 9.79 مليار دولار أمريكي لتصل القيمة التراكمية للأعمال التجارية المؤمّنة منذ تأسيسها إلى 83.31 مليار دولار أمريكي.

88. أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بالمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC لدورها في تقديم 4.49 مليار دولار أمريكي لتأمين الأعمال التجارية داخل منظمة التعاون الإسلامي شملت 40 بلداً في عام 2021، مقابل 5.06 مليار دولار أمريكي لتأمين الأعمال التجارية داخل منظمة التعاون الإسلامي شملت 38 بلداً في عام 2020.

89. أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بالمبادرات التي اتخذتها المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات لتقليل تأثير وباء كوفيد-19 على البلدان الأعضاء، وتحديدًا إطلاق (المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات - صندوق التضامن الإسلامي للتنمية ICIEC-ISFD) مبادرة الاستجابة للطوارئ ICERI ومرفق ضمان كوفيد CGF.

90. كما أخذت اللجنة علماً بتقرير التقدم الذي قدمته المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات حول برنامج ذكاء الأعمال في منظمة المؤتمر الإسلامي، وطلبت المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات بالتعاون مع مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC على استكمال الاستعدادات الفنية لإطلاق البرنامج في أقرب وقت ممكن.

• أنشطة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) المرتبطة بالتجارة

91. ورحبت اللجنة بأنشطة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) في مجال التوحيد القياسي والمقاييس والاعتماد وتأثيرها على تيسير التجارة وبناء القدرات.

92. رحبت اللجنة بعضوية جمهورية نيجيريا الاتحادية في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC، مما أدى إلى زيادة عدد الأعضاء في SMIIC إلى 43، ودعت الدول الأعضاء المعنية، التي لم تفعل ذلك بعد، إلى الانضمام إلى عضوية SMIIC، والمشاركة بنشاط في لجانها الفنية (TCs) ومجالس القياس والاعتماد.

93. كما أعربت اللجنة عن تقديرها لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) على تنظيم أنشطة بناء القدرات في مجال اختصاصه، ودعا الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم لزيادة حضوره في المنتديات الدولية، لا سيما من خلال انضمامها بصفة مراقب إلى لجنة الحواجز الفنية أمام التجارة (TBT) التابعة لمنظمة التجارة العالمية.

94. دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى اعتماد واستخدام معايير منظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) كمعايير وطنية من أجل المساعدة في تنسيق المعايير وإزالة الحواجز الفنية أمام التجارة بين الدول الأعضاء، ودعت الدول الأعضاء ذات الصلة، التي تستخدم منظمة التعاون الإسلامي / معايير SMIIC؛ إلى اعتماد المعايير رسميًا وفق إرشادات اعتماد SMIIC، وإدراجها في قاعدة بيانات SMIIC.

95. رحبت اللجنة بإصدار المعايير الجديدة لمعهد المواصفات والمقاييس التابع لمنظمة التعاون الإسلامي OIC/SMIIC بشأن الزيوت الصناعية والمنتجات ذات الصلة، على سبيل المثال.

96. أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بموافقة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية على الخطة الاستراتيجية للمعهد للفترة (2021-2030).

97. كما أشادت اللجنة بجهود معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) لإجراء برامج تدريبية حول معايير الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (OIC/SMIIC) من أجل تسهيل الاستخدام المشترك للمعايير داخل منظمة التعاون الإسلامي.

98. طلبت اللجنة من الدول الأعضاء أن تتخرب في تعاون وثيق مع معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي من أجل تحسين أنظمة البنية التحتية للجودة في البلدان الأقل نمواً في منظمة التعاون الإسلامي LDCs.

99. أعربت اللجنة عن تقديرها لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) لقيامه بتنظيم القمة العالمية السابعة للحلال (WHS) في الفترة (25-28) نوفمبر 2021 في إسطنبول، برعاية رئاسة الجمهورية التركية تحت عنوان "حقبة جديدة وأوضاع طبيعية جديدة: ضرورة الإنتاج والاستهلاك الحلال" بالتنسيق مع المركز الدولي لتنمية التجارة ICDT.

100. دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في المعرض التاسع للمنتجات الحلال في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الذي سينعقد في تونس عاصمة الجمهورية التونسية في الفترة (14-18) سبتمبر 2022، والمعرض الحلال العاشر لمنظمة التعاون الإسلامي والقمة العالمية للحلال 2022 الذي سينعقد في إسطنبول في الجمهورية التركية، والذي يتم تنظيمه بالتنسيق مع الأمانة العامة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT.

101. أشادت اللجنة بأنشطة بناء القدرات التي يقوم بها معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجالات البنية التحتية للجودة.

102. رحبت اللجنة بتنظيم تدريب مؤسسة الحلال لمعهد المواصفات والمقاييس SMIIC التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في منطقة إفريقيا، من قبل SMIIC في (27-29) يوليو 2021 في السنغال، في إطار مشروع بعنوان "تدريب مؤسسة الحلال لمعهد المواصفات والمقاييس SMIIC التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في منطقة إفريقيا" في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع.

103. رحبت اللجنة أيضاً بانتخاب 12 عضواً في إدارة مجلس اعتماد معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية MAC وتسعة أعضاء في مجلس إدارة توحيد المعايير في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMC للفترة (2022-2024) في اجتماع مجلس إدارة SMIIC الثاني والعشرين في نوفمبر 2021 في المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

المادة الـ 5 من جدول الأعمال: تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي

• اجتماعات القطاع الخاص

104. أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بالشكل الجديد "المنتدى القطاعية المحددة" التي تنظمها الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA، وشجعت اللجنة الدول الأعضاء، والغرف التجارية للدول الأعضاء، ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة على المشاركة بنشاط في أنشطة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة.

105. أخذت اللجنة علماً بالجهود التي تبذلها الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA في تنظيم العديد من المنتديات الخاصة بقطاعات محددة في مجالات الزراعة المستدامة، والسياحة المستدامة، والاقتصاد الإسلامي، والاستثمار، والاقتصاد الرقمي، وريادة الأعمال، من أجل دعم التنمية المستدامة للقطاع الخاص في منظمة التعاون الإسلامي لتحقيق النمو الاقتصادي المرن للبلدان الأعضاء.

• مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي

106. رحبت اللجنة بتفعيل مركز التحكيم التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي في إسطنبول وأعربت عن تقديره لكل من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA وبورصات السلع في تركيا TOBB لجهودهما من أجل تشغيل

المركز.

107. طلبت اللجنة من الدول الأعضاء تشجيع غرفها على المشاركة بنشاط في نشاطات مركز التحكيم التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي بهدف تعزيز استخدام خدمات المركز من قبل قطاعها الخاص.

108. رحبت اللجنة بانتخاب مجلس الأمناء ومجلس إدارة مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي.

• تمويل تنمية القطاع الخاص

109. أحاطت اللجنة علماء مع التقدير بجهود المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD من أجل تمويل مشاريع القطاع الخاص في البلدان الأعضاء.

110. طلبت اللجنة من المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD تقديم التقارير بانتظام بشأن جهوده في تمويل القطاع الخاص إلى دورات الكومسيك الوزارية واجتماعات لجنة المتابعة.

111. أشادت اللجنة بجهود المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD في توفير تمويل بقيمة 328 مليون دولار أمريكي في عام 2021 لتنمية القطاع الخاص، مما أدى إلى حصول الموافقات التراكمية منذ إنشائها على 7 مليارات دولار أمريكي.

المادة 6 من جدول الأعمال: تحسين النقل والاتصالات

112. أحاطت اللجنة علماء مع التقدير بعقد الاجتماع الثامن عشر لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون في النقل والاتصالات في 17 مايو 2022، في شكل افتراضي فقط، حول موضوع "الأثار الاقتصادية والاجتماعية للبنى التحتية للنقل: نظرة عامة على الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

113. دعت اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في مجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات إلى المشاركة بنشاط في اجتماعها التاسع عشر المقرر تنظيمه بنفس موضوع الاجتماع الثامن عشر في أكتوبر 2022. كما دعت اللجنة الدول الأعضاء التي لم تفعل ذلك بعد، إلى التسجيل في مجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات.

114. وأشادت اللجنة بجهود نيجيريا وتركيا للتنفيذ الناجح للمشاريع التالية التي تم تنفيذها في عام 2022 في إطار تمويل مشروع الكومسيك:

- تم تنفيذ المشروع بعنوان "مراقبة ممر النقل لاغوس - أبيدجان" من قبل نيجيريا بالشراكة مع بنين وتوغو وغامبيا.
- المشروع بعنوان "تنفيذ الاتفاقيات البحرية الدولية" المنفذ من قبل تركيا بالشراكة مع لبنان وتونس في عام 2021.

115. كما أشادت اللجنة أيضاً بجهود نيجيريا وتركيا للتنفيذ الناجح للمشاريع التالية المنفذة في عام 2022 في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع:

- المشروع بعنوان "تحسين القدرات البشرية والمؤسسية من أجل تطوير مؤشرات الأداء الرئيسية KPIs في قطاع النقل في بلدان منظمة التعاون الإسلامي" الذي ستنفذه غامبيا بالشراكة مع السنغال ونيجيريا وتركيا.
- المشروع بعنوان "تحسين الإطار التنظيمي للشراكات بين القطاعين العام والخاص في قطاع النقل في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، ليتم تنفيذه من قبل مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC.

116. أشادت اللجنة كذلك على الجهود التي تبذلها غامبيا لتنفيذ المشروع بعنوان "التخفيف من الأثار السلبية لوباء فيروس كورونا على قطاع النقل الجوي الفرعي في غامبيا وبلدان منظمة التعاون الإسلامي" بالشراكة مع تركيا في عام 2022 ضمن نطاق الدعوة الثانية لاستجابة الكومسيك لكوفيد-19.

117. [إذ تحيط علماء بجهود الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية لتفعيل ممر سكة حديد منظمة المؤتمر الإسلامي بين داكار وبورت سودان، وطلبت اللجنة من الأمانة العامة ومجموعة البنك

الإسلامي للتنمية إبلاغ الدول الأعضاء المعنية بانتظام بالتقدم المحرز في تحقيق مشروع في منتديات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة].

المادة الـ 7 من جدول الأعمال: تطوير قطاع السياحة المستدامة والتنافسية

118. أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بانعقاد الاجتماع الثامن عشر لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون السياحي في 12 مايو 2022 بشكل افتراضي فقط، وكان موضوعه "الإدارة المستدامة للموارد البشرية في قطاع السياحة".

119. دعت اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في مجموعة عمل الكومسيك للسياحة إلى المشاركة بنشاط في اجتماعها التاسع عشر المقرر تنظيمه بنفس موضوع الاجتماع الثامن عشر في أكتوبر 2022. كما دعت اللجنة الدول الأعضاء التي لم تفعل ذلك بعد، إلى التسجيل في مجموعة عمل الكومسيك للسياحة.

120. أشادت اللجنة بجهود الكامبيرون وأوغندا وتركيا للمشاريع التالية المنفذة في عام 2021 في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع:

- المشروع بعنوان "بناء قدرات أصحاب المصلحة في منظمات إدارة الوجهات السياحية (DMO)" المنفذ من قبل الكامبيرون بالشراكة مع أذربيجان وبوركينا فاسو ونيجيريا والسنغال.
- المشروع بعنوان "السياحة المجتمعية من خلال تعزيز مواقع التراث" المنفذ من قبل أوغندا بالشراكة مع السودان وموزمبيق ونيجيريا.
- المشروع بعنوان "تنشيط طريق سفر مولانا" المنفذ من قبل تركيا بالشراكة مع أذربيجان وإيران.

121. أشادت اللجنة أيضاً بجهود الكامبيرون وأوغندا وتركيا للمشاريع التالية التي يتم تنفيذها في عام 2022 في إطار دعوة الكومسيك التاسعة لتمويل المشاريع:

- المشروع بعنوان "تدريب لمدة يومين على إدارة الموارد البشرية في قطاع السياحة" ليتم تنفيذه بالشراكة مع غامبيا والسودان وتركيا.
- المشروع بعنوان "تحليل المخاطر وتخطيط الأزمات وإدارتها للسياحة المجتمعية" تنفذه بالشراكة بين خمس دول أعضاء.

122. كما أشادت اللجنة بجهود نيجيريا وأوغندا من أجل التنفيذ الناجح للمشاريع التالية التي تم تنفيذها في عام 2021 في إطار استجابة الكومسيك لفيروس كوفيد:

- المشروع بعنوان "دعم أعمال الإقامة في تنفيذ معايير النظافة" المنفذ من قبل أذربيجان،
- المشروع بعنوان "إعادة إنعاش الأعمال الصغيرة المتضررة من فيروس كوفيد-19: حالة منظمي الرحلات السياحية في بنغلاديش" المنفذ من قبل بنغلاديش.
- المشروع بعنوان "تطوير بروتوكولات صحية للصناعات السياحية لمكافحة كوفيد-19" المنفذ من قبل بوركينا فاسو،
- المشروع بعنوان "الوعي حول فيروس كوفيد-19 والمرونة لشركات السياحة والضيافة" المنفذ من قبل لبنان.

123. أشادت اللجنة كذلك بجهود نيجيريا وسيراليون للمشاريع التالية التي يتم تنفيذها في عام 2022 في إطار الدعوة الثانية لاستجابة الكومسيك لكوفيد:

- المشروع بعنوان "تكييف القوى العاملة السياحية مع الوضع الطبيعي الجديد في قطاع الضيافة بعد كوفيد-19" الذي ستنفذه نيجيريا،
- المشروع بعنوان "إعداد بروتوكول النظافة لمكافحة كوفيد-19 وتدريب الموظفين في قطاع السياحة والترفيه والضيافة" ليتم تنفيذه من قبل سيراليون.

124. دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى تشجيع المؤسسات ذات الصلة وشركات السياحة ومنظمي الرحلات السياحية وما إلى ذلك إلى تعزيز جهودهم من خلال، تنظيم حملات ترويجية وجولات إضافية إلى القدس الشريف، بين أمور أخرى، لدعم الفلسطينيين المقيمين في القدس وإظهار التضامن معهم.

125. كما رحبت اللجنة ببداية خمسة مشاريع سياحية جديدة مترابطة لإتمامها من قبل وزارة الاقتصاد الوطني في فلسطين في إطار برنامج الكومسيك القدس تحت عناوين المشاريع التالية:

- "مسار هوية الفنانين: اقتفاء أثر التراث في القدس"
- "مقدسيون: لأننا المكان والزمان"
- "تمتعوا بجواهر القدس المخفية"
- "مخازن المدينة القديمة: السياحة الغذائية والتراث"
- "القدس: أسرار وروايات تنكشف"

126. أخذت اللجنة علماء مع التقدير بالجهود التي يبذلها مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية لتنظيم دورات تدريبية وندوات في قطاع السياحة، ولا سيما حول السياحة الحلال وإحصاءات السياحة في إطار برنامج بناء القدرات لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-CaB).

127. أحاطت اللجنة علماء بأن المركز الإسلامي لتنمية التجارة سيعدّ دراسة حول التأثير السلبي لوباء كوفيد-19 على السياحة الطبية الحلال في منظمة التعاون الإسلامي، وتنظيم دورات تدريبية وفعاليات ترويجية مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي وشركائها لدعم الانتعاش السريع لكلا القطاعين.

128. أعربت اللجنة عن تقديرها للمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC على تنظيم ندوة تدريبية عبر الإنترنت حول مجتمعات الإدارة والتسويق والمناطق المحمية في غرب أفريقيا في (21-22) فبراير 2022.

129. أحاطت اللجنة علماء بأن المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT سيعدّ دراسة عن السياحة المستدامة في بلدان منظمة التعاون الإسلامي في خضم جائحة كوفيد-19.

130. أحاطت اللجنة علماء بأن المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية SESRIC سينظمان ندوات عبر الإنترنت حول آفاق السياحة المستدامة والسياحة الصحية على التوالي في (1-2) يونيو 2022 و(8-9) نوفمبر 2022.

131. رحبت اللجنة باستضافة جمهورية أذربيجان للدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة (ICTM) يومي 27 و29 حزيران/يونيو 2022 في باكو، وطلبت من الدول الأعضاء ومؤسسات وأجهزة منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة المشاركة بنشاط في هذا الاجتماع.

132. طلبت اللجنة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية SESRIC، وكذلك البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والمؤسسات والشركاء؛ تنظيم دورات تدريبية ومناسبات ترويجية لصالح دول غرب إفريقيا الأعضاء في "المشروع الإقليمي للتنمية المستدامة للسياحة في شبكة من المنتزهات العابرة للحدود والمناطق المحمية في غرب إفريقيا"، للتخفيف من الآثار السلبية لوباء كوفيد-19 على السياحة داخل منطقة غرب أفريقيا.

133. أحاطت اللجنة علماء مع التقدير بأن المؤسسة الباكستانية للسياحة والتنمية (PTDC) قد وقعت اتفاقاً لاستضافة منتدى السياحة المستدامة في باكستان بالشراكة مع الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA.

134. رحبت اللجنة بعرض الجمهورية التركية لاستضافة الاجتماع العاشر لمنتدى السياحة للقطاع الخاص التابع لمنظمة التعاون الإسلامي والكومسيك المقرر عقده في الربع الثالث من عام 2022 ودعت الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في هذا الحدث.

المادة الـ 8 في جدول الأعمال: زيادة إنتاجية القطاع الزراعي والحفاظ على استمرارية الأمن الغذائي

135. أحاطت اللجنة علماء مع التقدير بعقد الاجتماع الثامن عشر لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون الزراعي في 16 مايو 2022 في شكل افتراضي فقط، بموضوع "تحويل النظم الغذائية بعد كوفيد-19: نظم المعرفة والمعلومات الزراعية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

136. **دعت اللجنة الدول الأعضاء** التي سجلت في مجموعة الكومسيك للعمل الزراعي إلى المشاركة بنشاط في اجتماعها التاسع عشر المقرر تنظيمه بنفس موضوع الاجتماع الثامن عشر في أكتوبر 2022. كما دعت اللجنة الدول الأعضاء التي لم تفعل ذلك بعد، إلى التسجيل في مجموعة الكومسيك للعمل الزراعي.

137. **أشادت اللجنة** بجهود بنين والنيجر وسورينام واللجنة الوزارية الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي لمنظمة التعاون الإسلامي COMSTech ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC من أجل التنفيذ الناجح للمشاريع التالية التي تم تنفيذها في عام 2021 في إطار تمويل مشروع الكومسيك:

- المشروع بعنوان "تعزيز القدرة على التخزين وتخزين الحبوب واللوبيا" المنفذ من قبل بنين بالشراكة مع النيجر وتوغو وساحل العاج.
- المشروع بعنوان "بناء القدرات في مجال تخزين الحبوب واللوبيا"، المنفذ من قبل النيجر بالشراكة مع بنين وساحل العاج ونيجيريا.
- المشروع بعنوان "بناء القدرات في أنظمة الري في محاصيل الخضروات"، المنفذ من قبل سورينام بالشراكة مع إندونيسيا وتركيا،
- المشروع الذي يحمل عنوان "تقنيات إنتاجية جديدة لأمن الغذاء والتغذية" المنفذ من قبل اللجنة الوزارية الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي لمنظمة التعاون الإسلامي COMSTech بالشراكة مع سبع دول أعضاء أخرى.
- المشروع بعنوان "تعزيز لأمن الغذائي من خلال الميزانيات الغذائية الوطنية" المنفذ من قبل مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC بالشراكة مع ثلاثين دولة عضواً.

138. **كما أشادت اللجنة** بجهود بنين وقطر وتركيا والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS للمشاريع التالية التي سيتم تنفيذها في عام 2022 في إطار دعوة الكومسيك التاسعة لتمويل المشاريع:

- المشروع بعنوان "تعزيز الزراعة الحساسة للتغذية لضمان الأمن الغذائي والتغذية الجيدة في غرب أفريقيا" لتنفيذه من قبل بنين بالشراكة مع خمس دول أعضاء أخرى.
- المشروع بعنوان "بناء القدرات على التقنيات الجديدة للحد من خسائر ما بعد الحصاد" الذي ستنفذه تركيا بالشراكة مع ستة بلدان أعضاء،
- المشروع بعنوان "استراتيجيات التكيف والتخفيف للحد من آثار التغيرات المناخية على الإنتاج الزراعي" لتنفيذه من قبل قطر بالشراكة مع المغرب والسودان ومصر.
- المشروع بعنوان "خلق الوعي حول أهمية أسواق تبادل السلع الزراعية" لتنفيذه من قبل الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة ICCIA بالشراكة مع سبع دول أعضاء أخرى.
- المشروع بعنوان "بناء قدرات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجال حوكمة الأمن الغذائي" الذي سيتم تنفيذه من قبل المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS بالشراكة مع 11 دولة عضو.

139. **كما أشادت اللجنة** بجهود إندونيسيا وإيران وتركيا لتنفيذ الناجح للمشاريع التالية التي تم تنفيذها في عام 2021 في إطار استجابة الكومسيك لفيروس كوفيد:

- المشروع بعنوان "تسهيل وصول الفئات الفقيرة والضعيفة والمهمشة إلى الغذاء في مقاطعة جاوة الغربية" ستنفذه إندونيسيا.
- المشروع بعنوان "تسريع التحول الرقمي في قطاع الزراعة لضمان الأمن الغذائي المستدام" المنفذ من قبل تركيا.

140. **كما أشادت اللجنة** بجهود أذربيجان وبنين وتركيا للمشاريع التالية لتنفيذها في عام 2022 في إطار الدعوة الثانية لاستجابة الكومسيك لوباء كوفيد:

- المشروع بعنوان "الحد من فقدان وهدر الأغذية FLOW خلال جائحة كوفيد-19 من خلال تعزيز الزراعة الذكية مناخياً والممارسات المسؤولة اجتماعياً"، ستنفذه أذربيجان.
- المشروع بعنوان "زيادة إنتاجية الأرز لضمان الأمن الغذائي والسيادة في بنين" لتنفيذه من قبل بنين.
- المشروع بعنوان "المرونة في قطاع البذور مع ارتفاع المخاطر بعد كوفيد-19" الذي ستنفذه تركيا.

141. **أخذت اللجنة علماً** بأنشطة مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية في

الزراعة بما في ذلك الدورات التدريبية التي عقدت فعليا حول تعزيز إنتاجية القطن وتحليل سلامة الأغذية وتحليل توفير المياه.

المادة الـ 9 من جدول الأعمال: التخفيف من حدة الفقر

142. **أحاطت اللجنة علماً مع التقدير** بعقد الاجتماع الثامن عشر لمجموعة عمل الكومسيك للتخفيف من حدة الفقر في 10 مايو 2022، في شكل افتراضي فقط، بعنوان "تقديم المساعدة الاجتماعية الفعالة والتمكين الاجتماعي والاقتصادي في ضوء جائحة كوفيد-19 في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

143. **دعت اللجنة الدول الأعضاء** التي سجلت في مجموعة عمل الكومسيك للتخفيف من حدة الفقر إلى المشاركة بنشاط في اجتماعها التاسع عشر المقرر تنظيمه بنفس موضوع الاجتماع الثامن عشر في أكتوبر 2022. كما **دعت** اللجنة الدول الأعضاء التي لم تفعل ذلك بعد، إلى التسجيل في مجموعة عمل الكومسيك للتخفيف من حدة الفقر.

144. **أشادت اللجنة** بجهود بنين وتركيا للتنفيذ الناجح للمشاريع التالية التي تم تنفيذها في عام 2021 في إطار تمويل مشروع الكومسيك:

- المشروع بعنوان "التعليم والتدريب التقني والمهني TVET النموذجي في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي المختارة" والذي تم تنفيذه من قبل بنين بالشراكة مع غامبيا والنيجر وتركيا.
- المشروع بعنوان "تعزيز القدرات البشرية الصحية وإنشاء فريق عمل التدخل" الذي تم تنفيذه من قبل تركيا بالشراكة مع السودان والصومال والنيجر.

145. **أشادت اللجنة كذلك** بجهود تركيا ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC للمشاريع التالية لتنفيذها في عام 2022 في إطار دعوة الكومسيك التاسعة لتمويل المشاريع:

- المشروع بعنوان "أثار الرقمنة في برنامج المساعدة الاجتماعية للهجرة القسرية" الذي ستنفذه تركيا بالشراكة مع الأردن وباكستان وتونس.
- المشروع بعنوان "تعزيز حلول تكنولوجيا المعلومات IT لتحسين فعالية خدمات التوظيف العامة PES في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، لتنفيذه من قبل مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC بالشراكة مع 15 دولة من الدول الأعضاء الأخرى.

• صندوق التضامن الإسلامي للتنمية (ISFD) والبرنامج الخاص لتنمية إفريقيا (SPDA)

146. **كررت اللجنة طلبها** من الدول الأعضاء التي تعهدت لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية ISFD بالوفاء بالتزاماتها، و**طلبت** من صندوق التضامن الإسلامي للتنمية ISFD زيادة جهوده في حشد الموارد والمناصرة من مصادر مختلفة بما فيها المصادر الحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص في الدول الأعضاء.

147. **تذكيراً** بالقرارات ذات الصلة الصادرة من اجتماعات الكومسيك الأخيرة حول ملاحظات الدول الأعضاء من أجل تحسين أداء صندوق التضامن الإسلامي للتنمية ISFD، في خدمة هدف التخفيف من حدة الفقر من خلال التركيز على عدد أكبر من المشاريع، وخاصة المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم القائمة على المنح؛ **طلبت** اللجنة من صندوق التضامن الإسلامي للتنمية أن يأخذ هذه الملاحظات في الاعتبار أثناء التخطيط لبرامجه وأنشطته المستقبلية.

148. **أحاطت اللجنة علماً** بتقرير البنك الإسلامي للتنمية بشأن البرنامج الخاص لتنمية القطاع الخاص SPDA، وأقرت بالتقدم المحرز في برنامج المساعدة الإنمائية الخاصة، وطلبت من البنك الإسلامي للتنمية إعداد تقارير تقييمية عن البرنامج عند الانتهاء من مشاريعه، مع تقديم تفاصيل عن الأهداف والشركاء والمستفيدين والنتائج والدروس المستفادة، وما إلى ذلك. وتقديمها إلى مندييات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بما في ذلك اجتماعات الكومسيك القادمة.

149. **ورحبت اللجنة** بالجهود التي يبذلها البنك الإسلامي للتنمية IDB لتعبئة الموارد من مختلف مؤسسات التمويل من أجل التنفيذ الأكثر فعالية لبرنامج SPDA.

• برنامج التعليم والتدريب المهني بمنظمة التعاون الإسلامي

150. مع الإحاطة علماً مع التقدير بجهود مركز SESRIC من أجل تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية للتعليم والتدريب التقني والمهني لمنظمة التعاون الإسلامي 2020-2025، طلبت اللجنة من مركز SESRIC تقديم تقارير مرحلية عن حالة تنفيذ خارطة الطريق إلى دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة.

151. وأعربت اللجنة كذلك عن تقديرها للجهود المستمرة التي يبذلها مركز SESRIC بهدف تعزيز قدرات ونوعية الموارد البشرية في الدول الأعضاء، ودعت مركز SESRIC لتعبئة المزيد من الموارد المالية من أجل البرنامج.

152. ودعت اللجنة الدول الأعضاء إلى المشاركة في برامج بناء القدرات المختلفة لمركز SESRIC ودعمها في إطار برنامج التعليم المهني والتدريب لمنظمة التعاون الإسلامي.

153. طلبت اللجنة من مركز SESRIC إجراء المزيد من البرامج التدريبية التي تركز على ريادة الأعمال بما في ذلك ريادة الأعمال النسائية في إطار برنامج التعليم المهني والتدريب لمنظمة التعاون الإسلامي OIC-VET.

• تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

154. طلبت اللجنة من مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC إعداد تقارير سنوية عن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتقديمها إلى دورات الكومسيك الوزارية.

155. طلبت اللجنة كذلك من مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC الاستمرار في تنفيذ أنشطة التدريب الإحصائي مع التركيز على أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية لصالح المكاتب الإحصائية الوطنية للدول الأعضاء في إطار برنامج بناء القدرات الإحصائية StatCaB.

156. وإذ تذكر اللجنة أيضاً بالقرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك السابعة والثلاثين، طلبت من مكتب تنسيق الكومسيك تجميع أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة المتوافقة مع مجالات أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية وتقديم القائمة إلى دورة الكومسيك الثامنة والثلاثين.

المادة الـ 10 من جدول الأعمال: تعميق التعاون المالي

157. أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بعقد الاجتماع السابع عشر لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي في مايو 2022، في شكل افتراضي فقط، تحت عنوان "جهود توحيد المعايير في التمويل الإسلامي"

158. دعت اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في مجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي إلى المشاركة بنشاط في اجتماعها الثامن عشر المقرر تنظيمه بنفس موضوع الاجتماع السابع عشر في أكتوبر 2022. كما دعت اللجنة الدول الأعضاء التي لم تفعل ذلك بعد، إلى التسجيل في مجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي.

159. وأشادت اللجنة بجهود بروناي دار السلام وماليزيا وسيراليون للتنفيذ الناجح للمشاريع التالية التي تم تنفيذها في عام 2021 في إطار تمويل مشروع الكومسيك:

- المشروع بعنوان "برنامج بناء القدرات في مجال الصكوك وصكوك البيئة والاجتماعية والحوكمة ESG والتكنولوجيا المالية الإسلامية" المنفذ من قبل بروناي دار السلام بالشراكة مع إندونيسيا وماليزيا.
- المشروع بعنوان "النهوض بسوق رأس المال الإسلامي من خلال التكنولوجيا المالية" المنفذ من قبل ماليزيا بالشراكة مع تركيا وبروناي دار السلام.
- المشروع بعنوان "تسهيل وصول رائدات الأعمال إلى التمويل الإسلامي" المنفذ من قبل سيراليون بالشراكة مع ماليزيا ونيجيريا.

160. كما أشادت اللجنة بجهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية SESRIC في مشروع "تعزيز الثقافة المالية وتعزيز التمويل الإسلامي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" الذي سيتم تنفيذه في عام 2022 بالشراكة مع البنك المركزي للجمهورية التركية، وبنك إندونيسيا، وهيئة الخدمات المالية الإندونيسية لصالح 41 دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي في إطار دعوة الكومسيك التاسعة

تمويل المشاريع.

• **منتدى البورصات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي**

161. **أشادت** اللجنة بالجهود التي يبذلها منتدى البورصات التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي وفرق العمل التابعة له، ودعت الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في الأنشطة التي يتم تنظيمها في إطار هذا المنتدى.

162. **رحبت اللجنة** بالعرض الذي قدمته بورصة إسطنبول، بصفتها الأمانة العامة لمنتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي، لاستضافة الاجتماع السادس عشر للمنتدى في تشرين الأول/أكتوبر عام 2022، **ودعت** الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في هذه الأحداث الهامة.

163. **أحاطت** اللجنة علماً بالإحاطة التي قدمتها أمانة منتدى البورصات التابع لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن الجهود المبذولة لإنشاء مشروع منظمة التعاون الإسلامي لتبادل الذهب بين الدول الأعضاء المتطوعة، **وطلبت** من أمانة المنتدى أن تمضي قدماً في التحضيرات التقنية بشأن النموذج الجديد القائم على سلسلة الكتل لمشروع منظمة التعاون الإسلامي لتبادل الذهب بالتعاون مع المصارف المركزية، وتقديم تقريرها إلى الدورة 38 للكومسيك.

164. **دعت** اللجنة الدول الأعضاء المهتمة ومؤسساتها ذات الصلة إلى تقديم دعم فعال لفرقة العمل المعنية بالمعادن الثمينة التابعة للمنتدى من خلال إيجاد نظراء وتعيين جهات تنسيق في بلدانهم لقيادة مشروع منظمة التعاون الإسلامي لتبادل الذهب من أجل المساهمة في صياغة نموذج أعمال لسوق تبادل الذهب في منظمة التعاون الإسلامي يعمل بصورة جيدة.

165. **أشادت اللجنة** بالجهود التي يبذلها منتدى التبادل لمنظمة التعاون الإسلامي في استكمال عملية إصدار وتفعيل صندوق الاستثمار الدولي لمؤشر الشريعة S&P OIC/COMCEC Shariah، **وطلبت** من الدول الأعضاء المهتمة أن تدعم بنشاط فريق عمل المنتدى المعني بالمؤشرات من أجل الترويج الفعال للمؤشر وصندوق المستثمرين والمجتمع المالي في بلدانهم من خلال إبلاغهم مباشرة أو من خلال الأحداث العامة والبيانات الصحفية ونشر المؤشر على المواقع الرسمية لبورصاتهم.

166. كما **رحبت** اللجنة بالجهود التسويقية لصندوق الاستثمار الدولي لمؤشر الشريعة S&P 50، **ودعت** OIC/COMCEC Shariah 50 اللجنة الدول الأعضاء المهتمة إلى دعم جهود المنتدى دعماً فاعلاً في إيجاد مستثمرين في الصندوق وزيادة أصول الصندوق الخاضعة للإدارة.

167. **رحبت** اللجنة بجهود منتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي وفرق العمل التابعة له بما في ذلك الدورة التدريبية حول "عمليات سوق رأس المال" المنظمة بالتعاون مع مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC في الفترة من 11 إلى 12 أيار/مايو 2022.

• **منتدى مراقبي الأسواق المالية التابع للكومسيك**

168. **رحبت** اللجنة بالعرض المقدم من مجلس أسواق رأس المال (CMB) في الجمهورية التركية، بصفته أمانة المنتدى، لاستضافة الاجتماع الحادي عشر لمنتدى منظمي أسواق رأس المال التابع للكومسيك (سبتمبر - أكتوبر) من عام 2022، **ودعت** الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في هذا الحدث الهام.

169. **رحبت** اللجنة أيضاً بالجهود التي تبذلها فرق العمل المنبثقة عن منتدى الكومسيك لمنظمي سوق رأس المال في بناء القدرات وتنمية الأسواق والتمويل الإسلامي والتثقيف المالي، **ودعت** الدول الأعضاء إلى دعم جهود المنتدى من خلال المشاركة في اجتماعاته والمساهمة في إنجاز مهام فرق العمل.

170. بالإشارة إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك الوزارية، **أحاطت اللجنة علماً** بالمعلومات التي قدمتها الأمانة العامة لمنتدى منظمي سوق رأس المال في الكومسيك حول إنشاء منصة الكومسيك العقارية الإلكترونية / الكومسيك للتبادل العقاري بين الدول الأعضاء المهتمة في منظمة التعاون الإسلامي. **وطلبت** من أمانة

المنتدى تسريع الاستعدادات القانونية والإدارية والتكنولوجية اللازمة لإنشاء منصة الكومسيك العقارية الإلكترونية / بورصة الكومسيك للعقارات، وتقديم تقرير إلى دورة الكومسيك الثامنة والثلاثين.

171. بالإشارة إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك، **دعت اللجنة** الدول الأعضاء المهتمة إلى المشاركة بنشاط في إنشاء منصة الكومسيك الإلكترونية للعقارات/ بورصة الكومسيك العقارية، ودعتها إلى تحديد الهيئات المخولة من قبلها، وإبلاغ أمانة المنتدى لتعزيز سبل التنسيق.

• منتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي والكومسيك

172. **رحبت اللجنة** بالعرض المقدم من البنك المركزي للجمهورية التركية، بصفته أمانة منتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي والكومسيك، لاستضافة الاجتماع الرابع للمنتدى في سبتمبر 2022، **وطلبت** من الدول الأعضاء المشاركة بنشاط في هذا الاجتماع.

173. **أشادت اللجنة** ببرامج التدريب وبناء القدرات التي ينظمها مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC تجاه البنوك المركزية والسلطات النقدية في الدول الأعضاء، **وطلبت من** SESRIC الاستمرار في تنظيم مثل هذه الأنشطة لصالح المؤسسات الوطنية ذات الصلة في الدول الأعضاء داخل إطار برنامج بناء قدرات البنوك المركزية CB-CaB.

المادة الـ 11 في جدول الأعمال الاستعدادات لتبادل الآراء حول "تقديم المساعدة الاجتماعية والتمكين الاجتماعي والاقتصادي بشكل فعال في ضوء جائحة كوفيد-19"

174. **أحاطت اللجنة** علماً مع التقدير بالاستعدادات لدورة التبادل الوزاري لوجهات النظر في اجتماع الكومسيك الثامن والثلاثين، **وطلبت** من الدول الأعضاء المشاركة بنشاط في الاجتماع التاسع عشر لمجموعة العمل المعني بالتخفيف من حدة الفقر الذي سيعقد في أكتوبر 2022، والذي سيناقش أيضاً الاستعدادات لجلسة تبادل الآراء وتضع مجموعة من توصيات السياسة لتقديمها إلى دورة الكومسيك الوزارية الثامنة والثلاثين.

175. **دعت اللجنة** الوزراء المعنيين في الدول الأعضاء للمشاركة في دورة الكومسيك الوزارية الثامنة والثلاثين.

176. **شجعت اللجنة** الدول الأعضاء على إعداد تقاريرها القطرية حول الموضوع المذكور وإرسالها إلكترونياً إلى مكتب تنسيق الكومسيك بحلول 24 أكتوبر 2022 على أبعد تقدير.

• الموضوعات المحتملة لجلسة تبادل وجهات النظر لدورة الكومسيك التاسعة والثلاثين

177. **أخذت اللجنة** علماً بالمواضيع المحتملة التالية لجلسة التبادل الوزاري للآراء في دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين:

- الموضوع 1: تحسين قدرات التجارة الإلكترونية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
- الموضوع 2: إمكانية عملات رقمية جديدة للتعاون المالي بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
- الموضوع 3: التخفيف من آثار أحداث تغير المناخ المتطرفة والتكيف معها في معالجة انعدام الأمن الغذائي من أجل إنتاج زراعي مستدام في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
- الموضوع 4: الآثار البيئية على البنية التحتية للنقل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
- الموضوع 5: تعزيز ريادة الأعمال من أجل تنافسية صناعة السياحة
- الموضوع 6: قدرة المجتمعات الضعيفة على الصمود في مواجهة الكوارث في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

178. **طلبت اللجنة** من مكتب تنسيق الكومسيك توزيع استبيان بين الدول الأعضاء لاستكشاف وجهات نظرهم حول الموضوعات المذكورة أعلاه وتقديم تقرير بالنتائج إلى دورة الكومسيك الثامنة والثلاثين.

المادة الـ 12 في جدول الأعمال: مشروع جدول أعمال الدورة الثامنة والثلاثين للكومسيك

179. أعدت اللجنة مشروع جدول الأعمال وقررت تقديمه إلى دورة الكومسيك الثامنة والثلاثين. (مرفق نسخة من مشروع جدول أعمال دورة الكومسيك الثامنة والثلاثين في الملحق الثاني عشر).

المادة الـ 13 من جدول الأعمال: أي أعمال أخرى

180. بالإشارة إلى القرار ذي الصلة الصادر عن الدورة السابعة والثلاثين للكومسيك بشأن المهمة المسندة إلى مكتب تنسيق الكومسيك، بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، لتحديد منهجية ومعايير لصياغة مشاريع القرارات بصيغة أكثر إيجازاً وقابلية للتطبيق؛ لاحظت اللجنة مع التقدير، الموجز الذي قدمه مكتب تنسيق الكومسيك، وطلبت من مكتب تنسيق الكومسيك إتمام هذه المهمة بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، وتقديم تقرير بالنتائج إلى دورة الكومسيك القادمة.

الجلسة الختامية

181. في جلستها الختامية برئاسة معالي د. عبد الله رضوان آغا أوغلو، نائب رئيس الميزانية الاستراتيجية لرئاسة الجمهورية التركية، اعتمدت اللجنة تقريرها مع ملاحقه.

182. بعد ذلك، شكرت السيدة باندي نيومان لاکسمي كوسوماواتي، القائمة بأعمال مدير التجارة بوزارة التخطيط الإنمائي الوطني في الجمهورية الإندونيسية، في بيانها الجمهورية التركية على كرم الضيافة الذي حظيت به جميع الوفود، ومكتب تنسيق الكومسيك على الترتيبات الممتازة التي اتخذت لهذا الاجتماع.

183. تحدثت السيدة كوسوماواتي أولاً عن الآثار السلبية لكوفيد-19 على الاقتصادات، والتدابير المتخذة للتعافي من الجائحة. وشددت السيدة كوسوماواتي على أهمية التحول الرقمي ولا سيما ضمان الحماية الرقمية وتعزيز محو الأمية والمهارات الرقمية.

184. كما سلطت السيدة كوسوماواتي الضوء على العديد من سياسات وبرامج التعافي التي نفذتها الحكومة الإندونيسية مثل بناء مستشفيات الطوارئ، وحوافز الشركات المتوسطة والصغيرة، وتدخلات الحماية الاجتماعية. كما أشارت السيدة كوسوماواتي إلى برامج التعافي في قطاع السياحة من أجل زيادة جودة الموارد البشرية وتنشيط الجهات السياحية وتعزيز جودة المنتجات السياحية.

185. بعد ذلك، أعربت السيدة إسراء ملحم، مديرة المنظمات العربية والإسلامية في وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني، في بيانها، عن أن جائحة كوفيد-19 أدى إلى تفاقم التحديات الاقتصادية القائمة بالفعل في فلسطين. كما شددت على أهمية التضامن بين الدول الإسلامية لمواجهة الآثار السلبية للوباء. واختتمت السيدة ملحم كلمتها بالشكر لجميع المشاركين على الدعم المستمر للقضية الفلسطينية.

186. ثم تليت رسالة معالي السيد حسين إبراهيم طه الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي من قبل السيد ناغي جباروف المدير العام لإدارة الشؤون الاقتصادية في منظمة التعاون الإسلامي. وقد أعرب معالي السيد طه في رسالته عن شكره الخاص وتقديره لجميع الوفود على مشاركتها الفعالة والاختتام الناجح لاجتماع لجنة متابعة الكومسيك الثامن والثلاثين. كما شكر الجمهورية التركية ومكتب تنسيق الكومسيك على الاستعدادات الممتازة، وجميع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي على مساهماتهم في نجاح الاجتماع.

187. أخيراً، دعا جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى المشاركة بنشاط في المعرض التجاري السابع عشر لمنظمة التعاون الإسلامي الذي سيعقد في الفترة (13-18) يونيو 2022، في داكار، السنغال، والمؤتمر الإسلامي الحادي عشر لوزراء السياحة الذي سيعقد في (27-29) يونيو 2022، في باكو، أذربيجان.

188. وفي بيانه الختامي، أعرب معالي السيد رضوان آغا أوغلو عن خالص شكره لجميع المندوبين على مشاركتهم الفعالة ومساهماتهم القيمة.

189. وسلط معالي السيد آغا أوغلو الضوء على بعض المبادرات الهامة التي تم تنفيذها في إطار الكومسيك بما في ذلك مبادرة الكومسيك للتحويل الرقمي رفيع المستوى / برنامج نظام الأفضلية التجارية بين دول منظمة التعاون الإسلامي -TPS-OIC، ومؤشر الشريعة OIC / COMCEC 50، ومركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي.

190. وفي سياق نظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي TPS-OIC، دعا معالي السيد آغا أوغلو البلدان الأعضاء التي لم تنضم بعد، إلى الانضمام إلى هذا النظام لجني ثمار هذه الآلية التجارية المهمة. وأضاف أنه يعتقد أن النظام سيشكل أساساً مهماً لزيادة التجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي.

191. وصرح معالي السيد آغا أوغلو بأن الدعم الصادق من جميع الدول الأعضاء والمنظمات في أسرة منظمة التعاون الإسلامي له أهمية خاصة لزيادة الوعي حول مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي وتمكينه من أن يصبح مركز التحكيم المفضل على نطاق واسع.

192. أخيراً، شدد معالي السيد آغا أوغلو على أهمية المشاريع المنفذة في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع، واستجابة الكومسيك لجائحة كوفيد، وبرنامج القدس للكومسيك.

193. اختتم معالي السيد آغا أوغلو كلمته بتكرار شكره وتقديره لجميع أعضاء لجنة المتابعة على مشاركتهم الفعالة ومدخلاتهم الثمينة. كما أعرب عن شكره لممثلي الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والمقرر ومكتب تنسيق الكومسيك وممثلي مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي والمترجمين الفوريين والمترجمين التحريريين وغيرهم من الموظفين المشاركين في تنظيم الاجتماع على مساهماتهم وجهودهم القيمة التي ساعدت في إنجاح هذا الاجتماع.

(نسخة من نص البيان الختامي الذي أدلى به معالي السيد رضوان آغا أوغلو في الملحق الثالث عشر)

.....

.....